

الجواب على البيانات

ما يجوز أكله وما لا يجوز

بقلم

سليمان بن صالح الغراشى

دار التسع

الحيوانات

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى هـ ١٤٢٠

دار القاسم للنشر والتوزيع ، هـ ١٤٢٠

لهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخواشى ، سليمان صالح

الحيوانات ما يجوز أكله منها وما لا يجوز . - الرياض .

٨٨ ص ١٢٤ × ١٧٧ سم

ردمك : ٩٩٦٠-٣٣-١٦٦٠ (مجموعة)

(ج ١) ٩٩٦٠-٣٣-١٦٧-٩

١- الحلال والحرام أ- العنوان

٢٠/٠٩٣٦

٢٥٣,٩٩ دبوبي

رقم الإيداع : ٢٠/٠٩٣٦

ردمك : ٩٩٦٠-٣٣-١٦٦٠ (مجموعة)

(ج ١) ٩٩٦٠-٣٣-١٦٧-٩

دار القاسم للنشر



المملكة العربية السعودية - ص.ب: ٦٣٧٣ - الرياض: ١١٤٤٢

تلفون: ٤٧٧٤٤٣٢ - فاكس: ٤٧٧٥٣١١

الحيوانات

ما يجوز أكله منها وما لا يجوز

الجزء الأول

إعداد

سليمان بن صالح الخراشي

دار القاسم للنشر

الرياض : ١١٤٤٢ - ص . ب ٦٣٧٣

ت : ٤٧٧٥٣١١ - فاكس : ٤٧٧٤٤٣٢



المقدمة

الحمد لله القائل : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّا مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَآشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَكُمْ بَعْدُ دُونَكَ ﴾^(١) ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فلا حلال إلا ما أحله، ولا حرام إلا ما حرمته، ولا دين إلا ما شرعه.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، حث على الأكل من الحلال، وحذر عن الأكل من الحرام، فقال : « يا أيها الناس ! إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : ﴿ يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّا مِنَ الطَّيِّبَتِ وَأَعْلَمُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾^(٢) ، وقال : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّا مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾^(٣) ثم ذكر

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٥١.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يا رب! يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وعُذِّي بالحرام، فائِسٌ يُستجَاب لذلِك»^(١).

أما بعد.. فلمَّا كان لإطابة المطعم أثر بالغ على الإنسان في سلوكه وحياة قلبه، واستنارة بصيرته، وقبول دعائه، بخلاف المطعم الخبيث الذي هو بضد ذلك، آثرت لأجل هذا أن تكون رسالتني هذه عن أنواع الحيوانات (المشهورة بين الناس) ما يحل أكله منها وما يحرم، لكي يكون المسلم على بصيرة مما يأتي ويذر في أكله، داخل البلاد الإسلامية وخارجها.

وقد رتبَت تلَكم الحيوانات مع حكمها على

(١) أخرجه مسلم (١٠١٥).

حروف المعجم موثقاً ذلك الحكم بالأحاديث الصحيحة، ومسترشداً بأقوال علماء المسلمين السابقين واللاحقين.

وقدّمت لهذا كله بمقدمة ذكرت فيها قواعد مفيدة استخلصتها من أقوال العلماء تُفيد في الإحاطة بهذا الموضوع ومعرفة حِكمه وأحكامه، ولم أُثقل الرسالة بكثرة النقولات والحواشي لتكون سهلة التناول بين عموم المسلمين.

والله أَسْأَلُ أَنْ ينفع بها إخواني جميعاً.

وصلى الله على نبينا محمد، وآلـه وصحبه وسلم.

المؤلف

قواعد عامة



قاعة ()

للاكل من الطيبات آثار طيبة على النفوس والأبدان، فالطيبات التي أباحها الله هي المطاعم النافعة للأبدان والعقول والأخلاق، والخبائث التي حرمتها هي الضارة بالأبدان والعقول والأخلاق فكل ما نفع فهو طيب وكل ما ضر فهو خبيث.

وللأكل من الحلال ولطيب المطاعم أثر عظيم في صفاء القلب واستجابة الدعاء والعبادة كما أن الأكل من الحرام يمنع قبولهما قال تعالى عن اليهود: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدُ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَرَقٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾
﴿سَمَعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ﴾^(١) أي الحرام

(١) سورة المائدة، الآيات: ٤١، ٤٢.

ومن كانت هذه صفتة كيف يظهر الله قلبه وأئنْ
يستجيب له؟ قال ﷺ: «أيها الناس إن الله طيب لا
يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به
المرسلين فقال تعالى: ﴿يَتَأَبَّهَا الرُّسُلُ كُلُّهُمْ مِنَ الظَّبَابَاتِ
وَأَعْمَلُوا صَنْلِحًا﴾^(١)، وقال: ﴿يَتَأَبَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
كُلُّهُمْ مِنَ طَبَابَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٢) ثم ذكر الرجل بطيل
السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب! يا
رب! ومحظمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذّي بالحرام فأنّى يُستَجَابَ لِذلِكَ»^(٣)، وكما أن
للماكل حِلًا وحرمة أثر بالغ على قلب الفرد
وسلوكه استقامة واعوجاجاً. فإن هذا الأثر ينجر
على المجتمع كله فيتأثر بذلك لأن المجتمع مكون

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٥١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

(٣) أخرجه مسلم (١٠١٥).

من الأفراد. فمجتمع يسوده الصدق في المعاملات والغذى بالمباحات يكون مجتمعاً نظيفاً مثالياً متعاوناً متماساك البنيان، ومجتمع تسود فيه الرشوة والغش والغذى بالمحرمات يكون مجتمعاً ملوثاً متفككاً متخاذلاً هابطاً إلى الأرض، مرتعاً لكل رذيلة، وبالتالي يكون مجتمعاً منهزاً لا يلبث أن يزول عند أدنى عاصفة^(١).

* * *

(١) (الأطعمة) للشيخ صالح الفوزان (١٨ - ١٩).

قاعدة (٢)

الأصل في الحيوانات التي خلقها الله أنها مباحة الأكل، إلى أن يدل دليل خاص أو عام على تحريمهها، لقوله تعالى: «هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا»^(١) فإنه تعالى امتنَّ على خلقه بما في الأرض جميعاً، ولا يمتنُ سبحانه إلا بمحابح، إذ لا منَّةَ في المحرَّم.

ومن الأدلة على هذه المسألة قوله تعالى: «وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكِلُوا مَا ذَرَ أَسْرُرُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطُرْتُمْ إِلَيْهِ»^(٢).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٩.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

[ووجه الدلالة منها من ناحيتين :

الأولى: أنه سبحانه وبِحَمْ وعَنَفَهُمْ على ترك الأكل مما ذُكر اسم الله عليه.. فلو لم تكن الأشياء مطلقة مباحة لم يلحقهم ذم ولا توبیخ، إذ لو كان حكمها مجهولاً أو كانت محظورة لم يكن كذلك.

فتوبیخهم على ترك الأكل مما ذُكر عليه اسمه دليل على أن الأصل الإباحة، إذ لو كان الأصل التحرير لكانوا مصيّبين في ترك الأكل من ذلك، فلا لوم عليهم.

الناحية الثانية: أنه قال: «وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ» والتفصيل: التبيين. فذكر أنه بين المحرمات فما لم يبين تحريمه ليس بمحرم وما ليس بمحرم فهو حلال، إذ ليس إلا حلال أو

حرام^(١).

ومن الأدلة أيضاً قوله ﷺ: «إن أعظم المسلمين جرماً من يسأل عن شيء لم يُحرم، فحرّم من أجل مسأله»^(٢) ووجه الدلالة منه: أن الأشياء أصلها أن لا تكون محرمة، حتى يأتي دليل يحرّمها.

* * *

(١) (الأطعمة)، للشيخ صالح الفوزان (ص ١٥).

(٢) أخرجه البخاري (١١٧/٩) ومسلم (الفضائل ١٣٢).

قاعدة (٣)

كل طَيْبٍ من الحيوانات فهو حلال الأكل، وكل خبيث فهو محرَّم الأكل، لقوله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحِرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَيِثَ﴾^(١). ويُعرف طَيْبُ الحيوان وَخُبُثُه بصفاته وأكله.

* * *

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

قاعدة (٤)

لا صلة بين تحريم الحيوانات وبين ما يستحبه العرب، فليس كل ما استحبه العرب يكون حراماً، قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: [ولا المراد به - أي الطيب - التذاذ طائفة من الأمم كالعرب، ولا كون العرب تعودت؛ فإن مجرد كون أمّة من الأمم تعودت أكله وطاب لها، أو كرهته لكونه ليس في بلادها لا يوجب أن يحرم الله على جميع المؤمنين ما لم تعتد طباع هؤلاء، ولا أن يحل لجميع المؤمنين ما تعودواه. كيف وقد كانت العرب قد اعتادت أكل الدم والميّة وغير ذلك وقد حرمه الله تعالى. وقد قيل لبعض العرب: ما تأكلون؟ قال: ما دبٌ ودرَج، إلا أمَّ

حُبِّينَ (١).

فقال: ليهُنَّ أَمْ حُبِّينَ الْعَافِيَةُ !!

وَنَفْسُ قَرِيشٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ خَبَائِثَ حَرَمَهَا اللَّهُ،
وَكَانُوا يَعْفَوْنَ مَطَاعِمَ لَمْ يَحْرِمَهَا اللَّهُ.

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قُدِّمَ لَهُ لَحْمٌ
ضَبٌ فَرَفَعَ يَدَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَقِيلَ: أَحْرَامٌ هُوَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِيِّ
فَأَجَدَنِي أَعَافِهِ»^(٢). فَعُلِمَ أَنَّ كَرَاهَةَ قَرِيشٍ وَغَيْرِهِ
لِطَعَامِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ لَا يَكُونُ مَوْجِبًا لِتَحْرِيمِهِ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ وَالْعَجمِ.

وَأَيْضًا فَإِنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَمْ يَحْرِمْ أَحَدًا

(١) دُوَيْبَةُ عَلَى قَدْرِ الْكَفِ تُشَبِّهُ الضَّبَّ، كَبِيرَةُ الْبَطْنِ، وَقِيلَ: هِيَ أَنْثِيُ الْحَرَبَاءِ. انْظُرْ: حَيَاةُ الْحَيَوانِ لِلْدَّمِيرِيِّ (٤٠٤/١).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٥٥٣٧) وَمُسْلِمٌ (٤٩٤٥).

منهم ما كرهته العرب. ولم يبح كل ما أكلته العرب^(١).

إذا فالتحليل يتبع الطيب والمصلحة، والتحريم يتبع الخبث والمضرّة في ذات الأشياء، لا في اعتبار الناس.

* * *

(١) الفتوى (١٧٨/١٧ - ١٧٩).

قاعدة (٥)

كل ذي ناب من السباع فهو محرم الأكل لما روی أبو ثعلبة الخشنی - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ «نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع»^(١).

وذات الناب هي الحيوانات التي تضرب بأنابيبها الشيء، وتفرس بها. فيدخل في هذا: الأسد، والنمر، والفهد، والذئب، والكلب، والخنزير، والفيل، وابن آوى.. إلخ.

قال الإمام أحمد: كل شيء ينہش بنابه فهو من السباع^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٥٥٣٠)، ومسلم (٨١/١٣).

(٢) شرح الزركشي على مختصر الخرقى (٦٧٥/٦).

أما عن حكمة تحريرها فقد قال ابن القيم - رحمه الله -: [كُلُّ مَنْ أَلِفَ ضرِبًا مِنْ ضرُوبِ هَذِهِ الْحَيَاةِ اكتَسَبَ مِنْ طَبَعِهِ وَخَلْقِهِ]. فَإِنْ تَغْذَى بِلَحْمِهِ كَانَ الشَّبَهُ أَقْوَى، فَإِنْ أَغْذَى شَبِيهَ بِالْمُغَنْتِي.

ولهذا حَرَمَ اللَّهُ أَكْلُ لَحْومِ السَّبَاعِ وَجَوَارِحِ الطَّيْرِ، لِمَا تَورَثَ أَكْلُهَا مِنْ شَبِيهِ نَفْوسِهَا بِهَا]^(١).

* * *

(١) مدارج السالكين (٤٠٣/١).

قاعدة (٦)

كل ذي مخلب من الطير فهو محرم الأكل لما روی عن ابن عباس - رضي الله عنهم - قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير»^(١).

وهي كل طير يصيد بمخالبه، كالعقاب، والبازى، والصقر، والشاهين، والحدأة، والبومة... إلخ.

وأما عن حكمة تحريمها فقد سبق قول ابن القيم - رحمه الله - بأنها [تورث أكلها من شبه نفوسها بها]^(٢).

* * *

(١) أخرجه مسلم (١٣/٨٣).

(٢) مدارج السالكين (١/٤٠٣).

قاعدة (٧)

كل ما أمر بِكُلِّ شَيْءٍ بقتله من الحيوانات فإنه محرم أكله على القول الصحيح، إذ [الظاهر المتبادر أن كل شيء أذنَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قتله بغير الذكارة الشرعية أنه محرم الأكل، إذ لو كان الانتفاع بأكله جائزاً لما أذن بِكُلِّ شَيْءٍ في إتلافه]^(١). قال النووي: [ما أمر بقتله من الحيوانات فأكله حرام]^(٢).

وعلى هذا فيحرم كل ما أمر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقتله من الحيوانات، كالحية والغراب والفأرة والكلب والحدأة وغيرها، كما سيأتي.

* * *

(١) أضواء البيان، للشنقيطي (٢٧٣/٢).

(٢) المجموع، للنووي (٩/٢٢).

قاعدة (٨)

كل حيوان نهى رسول الله ﷺ عن قتله فإنه محرم الأكل على القول الصحيح، لأنه لو كان حلال الأكل لما نهى عن قتله.

وذلك كالنملة والنحله والهدهد والصُّرَد، كما سيأتي.

قال الخطابي: «فكل منهي عن قتله من الحيوان، فإنما هو لأحد أمرين: إما لحرمته في نفسه كالأدمي، وإما لحرمته لحمه كالصرد والهدهد ونحوهما»^(١).

(١) معالم السنن (٤/٢٠٤).

قاعدة (٩)

كل حيوان يعيش في البحر فهو حلال الأكل حيًّا وميتاً بنص القرآن، قال تعالى: «أَحلَّ لَكُمْ
صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ»^(١)، وقال النبي ﷺ عن البحر: «هو الطهور مأوه الحِل ميتته»^(٢).

فالآلية والحديث يدلان على حل جميع ما يعيش في البحر بلا استثناء.

* * *

(١) سورة المائد़، الآية: ٥٦.

(٢) أخرجه أحمد وغيره، وصححه الألباني في الإرواء (٤٢/١).

قاعدة (١٠)

يجوز أكل جميع طيور الماء، قال ابن قدامة: [لا نعلم فيه خلافاً]^(١) ولكن لابد من تذكيتها لأنها تعيش في البر والبحر^(٢).

قلت: ولم يستثن العلماء من هذه القاعدة إلا طائر اللقلق، لأنه [يأكل الحيات]^(٣). كما سيأتي - إن شاء الله -.



(١) المغني (٣٢٩/٩).

(٢) المغني (٣٣٧/٩).

(٣) قاموس الحيوان، إعداد: كوكب ديب ديب. ط١، ١٤١٥هـ - لبنان.

قاعدة (١١)

لا يجوز أكل كل حيوان أو طير يأكل الجيف ولو لم يكن ذا مخلب أو ناب، وذلك لخبث مطعمه، فيسري هذا الخبث في لحمه، والله تعالى قد حرم علينا الخبائث بقوله تعالى: «وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ»^(١)، ولأن الرسول ﷺ قد أمر بقتل خمس فواسق في الحل والحرم^(٢)، ومنها الغراب وهو يأكل الجيف، فيقاس عليه غيره.

ولأنه ﷺ قد نهى عن أكل الجلالة إلى أن

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٢) سيأتي الحديث.

يطيب لحمها^(١)، فكيف بما يتغذى على النجاسات
والجيف طول حياته؟



(١) أخرجه أبوداود (٣٨١١) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٢٣٢). والجلالة هي الحيوان الذي يأكل العنزة.

قاعة (١٢)

كل الحشرات محرم أكلها^(١)، كالخنافس، والذباب، والصراسير، والعقارب، والحيّات، والوزغ... إلخ، لأنها مستحبة.

قال الشنقيطي - رحمه الله -: [هذه خبائث لا يكاد طبع سليم يستسيغها، فضلاً عن أن يستطيبها، والذين يأكلون مثل هذه الحشرات من العرب، إنما يدعوهم لذلك شدة الجوع]^(٢).

قلت: وقد استثنى العلماء منها: الضب، والجربوع.

* * *

(١) حياة الحيوان الكبرى، للدميري (١/٣٣٣).

(٢) أضواء البيان (٢/٢٦٦).

قاعدة (١٣)

ما تولد من الحيوانات بين مأكول وغير مأكول
 فهو محرم الأكل ، تغليباً لجانب الحظر على جانب
 الإباحة ، وذلك كالbulbul المتوارد بين الحمار الإنساني
 والخيل .



قاعدة (١٤)

قال شيخ الإسلام جامعاً أسباب تحريم
الحيوانات:

[وأسباب التحريم:]

- ١ - إما القوة السبعية التي تكون في نفس البهيمة، فأكلها يورث نبات أبداننا منها فتضرر أخلاق الناس أخلاق السبع، أو لِمَا الله أعلم به.
- ٢ - وإنما خبث مطعمنها كما يأكل الجيف من الطير.
- ٣ - أو لأنها في نفسها مستخبئة كالحشرات^(١).

* * *

(١) الفتوى (٢١/٥٨٥).

قاعدة (١٥)

يجوز الأكل من هذه الحيوانات المحرّمة في حال الاضطرار، لقوله تعالى: «فَمَنِ اضطُرَّ فِي مَحْسَنَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ»^(١).

ومعنى الاضطرار أنه متى ترك الأكل منها خاف على نفسه التلف، فيأكل منها ما يأمن معه من الموت ولا يزيد على ذلك.

وأما عن الحكمة من ذلك فقد قال شيخ الإسلام - رحمه الله -: [وإياحتها للمضطر لأن مصلحة بقاء النفس مقدم على دفع هذه المفسدة]^(٢).

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٢) الفتاوى (٣٤١/٢٠).

أحكام الحيوانات

- حرف الألف -

* الإبل: يجوز أكلها، وهي من بهيمة الأنعام التي تفضل الله بها على المؤمنين، قال تعالى: «أحلت لكم بهيمة الأنعام»^(١).

* الأرضة: دويبة تأكل الخشب، وهي الوارد ذكرها في قوله تعالى عن سليمان - عليه السلام - «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّمُ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةً أَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَأَنَتِهِ»^(٢) أي: تأكل عصاها. لا يجوز أكلها، لأنها من الحشرات.

* الأرنب: يجوز أكلها، لحديث أنس - رضي

(١) سورة المائدة، الآية: ١.

(٢) سورة سبا، الآية: ١٤.

الله عنه - أنه قال: «أنفجنا أربنا بمَرَّ الظهران، فادركتها، فأتيتُ بها أبا طلحة، فذبّحها، وبعث بفخذها إلى رسول الله ﷺ، فقيْلَه»^(١). معنى «أنفجنا» أي أثَرْنا.

* الأسد: لا يجوز أكله، لأنَّه ذو ناب، وقد نهى النبي ﷺ عن «أكل كل ذي ناب من السَّبَاع»^(٢).

* الأوز: يجوز أكله لأنَّه من الطيبات.

* الأيل: وهو الوعل، يجوز أكله، لأنَّه من الطيبات.

* ابن آوى: وهو حيوان فيه شبه من الذئب وشبه من الثعلب، طويل المخالب والأظفار. لا

(١) أخرجه البخاري (٤/٨) ومسلم (٦/٧١).

(٢) أخرجه البخاري (٤/١٧) ومسلم (٦/٦٠).

يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد نهى ﷺ «عن كل كل ذي ناب من السباع»^(١). ولأنه مستحب غير مستطاب، فإنه يشبه الكلب، ورائحته كريهة، ويأكل الجيف، فيدخل في عموم قوله تعالى: «وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ»^(٢).

* * *

(١) سبق تخريرجه.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

ـ حرف الباء ـ

- * **الببغاء:** طائر يتخذه الإنسان لانتفاع بصوته، يجوز أكله، لأنه من الطيبات، قال تعالى: «أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيْبَاتُ»^(١).
- * **البرغوث:** لا يجوز أكله، لأنه من الحشرات المستحبطة.

- * **البط:** يجوز أكله، لأنه من الطيبات، قال تعالى: «أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيْبَاتُ»^(٢).
- * **البطريق:** يجوز أكله، لأنه من طيور البحر.
- * **البعوض:** من الحيوانات التي لا نَفْس لها

(١) سورة المائدة، الآية: ٤.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٤.

(أي لا دم لها)، والدم الذي يُشاهد فيه يمتصه من بني آدم، لا يجوز أكلها، لأنها من الحشرات المستحبثة، قال تعالى: «وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ»^(١).

* **البُعاث**: طائر ضعيف أصغر من الحدأة، وهو من شرار الطير ومما لا يصيد، لا يجوز أكله، لأنه من الخبائث، قال تعالى: «وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ»^(٢).

* **البلغ**: لا يجوز أكله «لما روى جابر - رضي الله عنه - قال: ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير، فنهانا رسول الله ﷺ عن البغال والحمير، ولم ينهنا عن الخيل»^(٣) ولأنه متولد بين

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٣) أخرجه أحمد (٣٥٦/٣) وأبوداود (٣٧٨٩) وصححه الألباني =

حيوان يجوز أكله وهو الخيل، وحيوان يحرم أكله وهو الحمار، فغلب جانب التحريم.

* البقر: يجوز أكلها، وهي من بقية الأنعام التي تفضل الله بها على المؤمنين، قال تعالى: ﴿أَحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةً الْأَنْعَمِ﴾^(١).

* البليل: يجوز أكله، لأنّه من الطيبات، قال تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمُ الْطَّيِّبَاتِ﴾^(٢).

* البوم: طائر من طيور الليل، يخرج من بيته ليلاً، لا يجوز أكله، لحبث لحمه، قال تعالى: ﴿وَمَحْرَمٌ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثُ﴾^(٣).

= في إرواء الغليل (١٣٨/٨).

(١) سورة المائدة، الآية: ١.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٤.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

* بنات عِرس: نوع من الفأر، لا يجوز أكله، لأنَّه كالفأر من الفواسق، وقد قال عليه السلام: «خمس فواسق يُقتلن في الحل والحرم: الحدأة، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقول»^(١).

* * *

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨/١) ومسلم (١٨/٤).

- حرف التاء -

* التمساح: حيوان برمائي مشهور، يعيش في المياه العذبة، لا يجوز أكله لأنه ذو ناب، وقد حرم عليه «أكل كل ذي ناب من السباع»^(١)، ولأنه يتغذى على [الحشرات والصفادع]^(٢). قال النووي: [أما التمساح فحرام على الصحيح المشهور]^(٣)، وقال ابن قدامة: [وقد نُقل عنه - أي الإمام أحمد - ما يدل على أنه لا يؤكل]^(٤).

* * *

(١) سبق تخرجه.

(٢) موسوعة الحيوان (ص ١٣٣).

(٣) المجمع (٣٢/٩).

(٤) المعنى (٣٣٨/٩).

- حرف الشاء -

* الثعلب: لا يجوز أكله لأنه سبع، فيدخل في عموم نهيه عَنِ الْمُنْهَى عن «أكل ذي ناب من السباع»^(١).
وقال الزهري: الثعلب سبع لا يؤكل^(٢).

* * *

(١) سبق تخريرجه.

(٢) مصنف عبدالرزاق (٤/٥٢٨).

- حرف الجيم -

* الجراد: يجوز أكله، يقول ﷺ: «أحلت لنا ميتان ودمان، فأما الميتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبд والطحال»^(١).

وعن ابن أبي أوفى - رضي الله عنه - قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد»^(٢).

* الجربوع أو (اليربوع): حيوان يشبه الفأر لكنه طويل الرجلين قصير اليدين جدًا، له ذنب

(١) أخرجه أحمد (٩٧/٢) وابن ماجه (٣٣١٤) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١١١٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٣٧) ومسلم (١٩٥٢).

كذنب الجرذ، يجوز أكله، لأنه من الطيبات،
ولأنه يُفدى في الحرم وعلى المُحرِّم^(١).

* **الجرذ**: وهو دابة تشبه الفأر. وفرق ما بين
الفأر والجرذ، كفرق ما بين الجواميس والبقر.
لا يجوز أكلها، لأنها خبيثة كال فأر.

* **الجُعل**: دوبية أكبر من الخفسياء، شديدة
السوداد، تألف مواضع الرَّوث، ويُدحِّج الرَّوث
إلى جحره، ومن العجائب أنه يموت من ريح
الورد!

لا يجوز أكله، لأنه من الخبائث، وقد قال
تعالى: «وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ»^(٢).

(١) المغني (٣٢٨/٩) ومصنف عبدالرزاق (٤٠١/٤). وقد ورد
في حديث مرسل أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥١٥/٤) أنه
سئل عن أكل الجرذ فلم يَرِيه بأسًا.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

- حرف الحاء -

* **الْجَبَارِيُّ**: نوع من الطيور، يجوز أكله، لأنَّه
من الطيبات^(١).

* **الْحِدَاءُ**: لا يجوز أكلها، لأنَّها من الفواسق
التي أمرَ رسول الله ﷺ بقتلها في الحل
والحرم^(٢).

(١) وقد ورد في حديث ضعيف عن سفيينة - رضي الله عنه - قال: «أكلت مع رسول الله ﷺ لحم جباري» أخرجه أبو داود (٣٧٩٧) والترمذى (١٩٠٤) وضعفه الألبانى في إرواء الغليل (٢٥٠٠).

(٢) قال ﷺ: «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحداة والغراب والفارة والعقرب والكلب العقور» أخرجه البخاري (٤٥٨/٤) ومسلم (١٨/٤).

* **الحِرَباء**: حيوان له سنام كسنام البعير، يستقبل الشمس ويدور معها حيث دارت، وتتلون ألوانه بحرّ الشمس، وهو في الظل أخضر، يألف الشجر كثيراً، لا يجوز أكله.

* **الحمار**: وهو نوعان: إنساني، ووحشي. فالحمار الإنساني حرام، لحديث جابر - رضي الله عنه - «أن النبي ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحُمُر الأهلية، وأذن في لحوم الخيل»^(١).

وأما الحمار الوحشي فحلال، لما روي عن أبي قتادة - رضي الله عنه - أنه رأى حماراً وحشياً في طريق مكة فقتله، فأكل منه بعض أصحاب النبي ﷺ وأبي بعضهم لأنهم مُحرمون، فأتوا رسول الله ﷺ

(١) أخرجه البخاري (٤/١٦) ومسلم (٦/٦٦).

فقال لهم: «إنما هي طعمة أطعمكموها الله»^(١).

* **الحمام:** يجوز أكله بجميع أنواعه: أهلي وبرئي، لأنّه من الطيبات، وقد قال تعالى: «أَحِلَّ لَكُمُ الظَّبَابُتُ»^(٢).

* **الحُمَرَة:** نوع من الطيور، يجوز أكلها، لأنّها من الطيبات.

* **الحية:** لا يجوز أكلها بجميع أنواعها، لقول النبي ﷺ: «اقتلو الحيات»^(٣)، ولأنّها من الخبائث.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: [أكل الحيات والعقارب حرام بإجماع المسلمين]^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٩١٤) ومسلم (٨٥٢/٢).

(٢) سورة المائدة، الآية: ٤.

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٩٧) ومسلم (٢٢٣٢).

(٤) الفتاوى (١١/٦٠٩).

- حرف الخاء -

* **الخفاش**: ويُقال له (الخساف) و(الوطواط) و(الخطاف)، وهو حيوان شديد الطيران، ضعيف البصر. لا يجوز أكله لأنّه مستخبط، وقد قال تعالى: ﴿وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ﴾^(١). قال أَحْمَدَ: وَمَنْ يَأْكُلُ الْخَسَافَ؟^(٢).

* **الخنزير**: لا يجوز أكله بنص القرآن، قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾^(٣).

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٢) المغني (٣٢٧/٩)، وقد ورد في حديث ضعيف أنه نهى ﷺ نهى «عن قتل الخطاطيف» أخرجه البيهقي (٣١٨/٩) وضعفه، وكذلك ضعفه الألباني في إرواء الغليل (٢٤٩١).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٣.

* **الخنساء:** لا يجوز أكلها، لأنها من الحشرات المستخبثة.

* **الخيل:** يجوز أكله، لحديث جابر - رضي الله عنه -: «نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم الْحُمُرِ، ورَّخَصَ مِنْ لحومِ الْخَيْلِ»^(١) ولقول أسماء: «نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه ونحن بالمدينة»^(٢).

* * *

(١) أخرجه البخاري (٥٥٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤/١٤) ومسلم (٦٦).

- حرف الدال -

- * الدب: لا يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد «نهى ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السّباع»^(١).
- * الدجاج: يجوز أكله لأن النبي ﷺ أكله^(٢)، ولأنه من الطيبات.
- * الدود: لا يجوز أكله منفرداً، ويجوز أكله إذا كان ضمن شيء مأكول، كدود الفاكهة، والجبن.

* * *

(١) سبق تخريرجه.

(٢) قال أبو موسى - رضي الله عنه -: «رأيت النبي ﷺ يأكل الدجاج» أخرجه البخاري (١٦٩/٣) ومسلم (٨٣/٥).

- حرف الذال -

* الذئب: لا يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد
«نهى ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السّباع»^(١).

* الذباب: لا يجوز أكله، لأنه من الخبائث،
قال تعالى: «وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ»^(٢).

* * *

(١) سبق تخريرجه.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

- حرف الراء -

* الرَّحْمُ: طائر من لئام الطير، لا يجوز أكله،
لأنه من الخبائث.

* الريْمُ: وهي نوع من الظباء، بيضاء خالصة
البياض، يجوز أكلها، لأنها من الطيبات.

* * *

- حرف الزاي -

* الزرافة: يجوز أكلها، لأنها من الطيبات،
ومن الحيوانات التي تعيش على أكل الشجر^(١)،
وهي قريبة الشبه بالبعير.
سُئل أحمد عن الزرافة، تؤكل؟ قال: نعم^(٢).

* * *

(١) موسوعة الحيوان (٣٠١).

(٢) المغني (٣٢٧/٩).

- حرف السين -

- * **السحلية:** دويبة أكبر من الوزغ، لا يجوز أكلها، لأنها من الخبائث.
- * **السلحفاة:** لا يجوز أكلها، لأنها من الخبائث، ولأن غالب أكلها الحيات^(١).
- * **السماني:** طائر طويل العنق والرجلين، يجوز أكله، لأنه من الطيبات.
- * **السنحاب:** حيوان يشبه الجربوع في شكله، يجوز أكله، لأنه من الطيبات.

قال ابن قدامة: [يحتمل أنه مباح؛ لأنه يشبه الجربوع، وممتنع تردد بين الإباحة والتحريم غُلبت الإباحة لأنها الأصل، وعموم النص يقتضيها]^(٢).

(١) حياة الحيوان الكبرى، للدميرى (٣٤/٢).

(٢) المغني (٣٢٨/٩).

ـ حرف الصاد ـ

* **الصُّرَد:** طائر أكبر من العصفور، لا يجوز أكله، لأن النبي ﷺ نهى عن قتله، قال ابن عباس - رضي الله عنه -: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحلة والهدمد والصُّرَد»^(١).

* **الصقر:** لا يجوز أكله، لأنه ذو مخلب، وقد «نهى ﷺ عن أكل كل ذي مخلب من الطير»^(٢).

* * *

(١) أخرجه أحمد (٣٣٢/١) وأبوداود (٥٢٦٧) وابن ماجه

(٣٢٢٤) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٣٨٧).

(٢) أخرجه مسلم (٦٠/٦).

- حرف الصاد -

* الضب: يجوز أكله، لحديث ابن عباس - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قيل له: أحراًم هو؟ - أي الضب - قال: «لا، ولكن لم يكن بأرض قومي، فأجذني أعاذه»^(١).

* الضبع: يجوز أكلها، لحديث عبد الرحمن بن أبي عمار قال: «قلت لجابر - رضي الله عنه - الضبع صيدٌ هي؟ قال: نعم. قلت: أأكلها؟ قال: نعم. قلت: أقاله رسول الله ﷺ؟ قال: نعم»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (١٨/٤) ومسلم (٦٧/٦).

(٢) أخرجه الترمذى (٨٥١) والنسائي (٤٠٣٣) وصححه الألبانى في إرواء الغليل (٤/٢٤٢).

قال الشافعي: مازال الناس يأكلون الضبع، ويتبعونه بين الصفا والمروة^(١).

* الضفدع: لا يجوز أكلها، لأن النبي ﷺ نهى عن قتلها^(٢).

* قال الخطابي: «في هذا دليل على أن الضفدع محروم الأكل وأنه غير داخل فيما أبیح من دواب الماء، فكل منهي عن قتله من الحيوان، فإنما هو لأحد أمرين: إما لحرمه في نفسه كالآدمي، وإما لحرمي لحمه كالصرد والهدد ونحوهما. وإذا كان الضفدع ليس بمحروم كالآدمي، كان

(١) معرفة السنن والآثار: للبيهقي (٨٧/١٤).

(٢) ورد ذلك في حديث رواه أبو داود (٣٨٧١) والنثائي (٤٣٦٠) «أن طبيبا سأله النبي ﷺ عن ضفدع يجعله في دواء؟ فنهاه النبي ﷺ عن قتلها» وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٢٧٩).

النهي فيه منصرفًا إلى الوجه الآخر، وقد نهى
رسول الله ﷺ عن ذبح الحيوان إلا ل makahe^(١).

وقال ابن عمر - رضي الله عنهم - : «لا تقتلوا
الضفادع فإن نقيقها تسبيح»^(٢).



(١) معالم السنن (٤/٢٠٤).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/٣١٨) وصحح إسناده.

- حرف الطاء -

* الطاووس: يجوز أكله^(١)، لأنه من الطيبات،
قال تعالى: «أَحِلَّ لَكُمُ الظَّبَابَتُ»^(٢).



(١) قال في الإنصاف: (٣٦٤/١٠): [هو مباح، لا أعلم فيه خلافاً].

(٢) سورة المائدة، الآية: ٤.

- حرف الظاء -

* **الظبي**: يجوز أكله بجميع أنواعه، لأنه من الطيبات.

* **الظربان**: دابة تشبه الهرة، متننة الريح، قال الجاحظ: الظربان أنتن خلق الله تعالى فسوة، وقد عُرفت الظربان بذلك، وقد جعله الظربان سلاحاً له، فلا يقربه أحد إلا أرسل عليه ريحًا لا يُطيق شمه! والعرب تُسميه (مفرق الإبل)، وتقول: بأنه إذا دخل بين الإبل وفساً ثلاث فسوات تفرقت الإبل وجفلت، ولا يردها الراعي إلا بالجهد الشديد^(١).

لا يجوز أكله، لأنه من الخبائث.

(١) انظر: الحيوان للجاحظ (٢٤٨/١).

- حرف العين -

* العصفور: يجوز أكله، لقوله ﷺ: «ما من إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها إلا سأله الله عز وجل عنها يوم القيمة». قيل: يا رسول الله: وما حقها؟ قال: «حقها أن يذبحها فتأكلها، ولا يقطع رأسها فيرمي بها»^(١).

* العقاب: لا يجوز أكله، لأنه ذو مخلب، وقد نهى ﷺ عن «أكل كل ذي مخلب من الطير»^(٢).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٢٣٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٢) سبق تخربيجه.

* العقرب: لا يجوز أكلها، لأنها من الفواسق
التي أمر رسول الله ﷺ بقتلها^(١).

قال شيخ الإسلام: [أكل الحيات والعقارب
حرام بإجماع المسلمين]^(٢).

* العنكبوت: لا يجوز أكلها، لأنها من
الخائث.

* * *

(١) قال ﷺ: «خمس فواسق يُقتلن في الحل والحرم: الحداة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور» أخرجه البخاري (٤٥٨/٤) ومسلم (١٨/٤).

(٢) الفتاوى (٦٠٩/١١).

- حرف الغين -

* الغراب: لا يجوز أكله، لأنه من الفواسق
التي أمر الرسول ﷺ بقتلها^(١).

* الغرنوق: طائر أبيض طويل المنقار من طيور
الماء، يجوز أكله، لأنه من الطيبات.

* * *

(١) في قوله ﷺ: «خمس فواسق يُقتلن... والغراب...»
ال الحديث سبق تخريرجه.

- حرف الفاء -

* **الفأر**: لا يجوز أكله، لأنه من الفواسق التي أمر بِتَحْكِيمِهِ بقتلها في الحل والحرم ^(١).

وقد سماها رسول الله بِتَحْكِيمِهِ «الفويسقة» ^(٢).

* **الفهد**: لا يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد نَهَىَ بِتَحْكِيمِهِ عن أكل كل ذي ناب من السباع ^(٣).

* **الفيل**: لا يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد نَهَىَ بِتَحْكِيمِهِ عن أكل كل ذي ناب من السباع ^(٤).

(١) في قوله بِتَحْكِيمِهِ: «خمس فواسق يُقتلن: ... وال فأر...». الحديث سبق تخريرجه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٠١٢).

(٣) سبق تخريرجه.

(٤) سبق تخريرجه.

ـ حرف القاف ـ

* القَبْرَة: يجوز أكلها، لأنها نوع من أنواع العصفور، وهي من الطيبات.

* القرد: لا يجوز أكله، لخبث لحمه.

قال ابن عبدالبر: [لا أعلم بين علماء المسلمين خلافاً أن القرد لا يؤكل]^(١).

* القط: ويُسمى السِّنُور، لا يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد نهى النبي ﷺ «عن أكل كل ذي ناب من السَّبَاع»^(٢).

(١) التمهيد (١/١٥٧).

(٢) سبق تخريرجه، وقد ورد في حديث ضعيف أنه ﷺ نهى «عن أكل الهر وأكل ثمنها» أخرجه الترمذى (١٢٨٠)، وابن ماجه =

* القنفذ: لا يجوز أكله، قال أبو هريرة - رضي الله عنه -: هو حرام^(١)، ولأنه يأكل الحشرات^(٢) فأشببه الجرذ.

• • •

^{٣٢٥٠}، وضعه الألباني في إرواء الغليل (٢٤٨٧).

(١) وقد ورد في حديث ضعيف أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال في القنفذ: «هو خبيثة من الخبائث» أخرجه أبو داود (٣٧٩٩) وضعفه الألباني في إرواء الغليل (٢٤٩٢).

(٢) موسوعة الحيوان (ص ٢٢٦).

- حرف الكاف -

الكروان: طائر أطول عنقًا ورجلين من الدجاجة، عيناه زرقاوان، وهو أحمق طائر^(١)، يجوز أكله، لأنه من الطيبات.

* الكلب: لا يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد نهى عليه عن «أكل كل ذي ناب من السباع»^(٢)، ولأنه عليه أمر بقتله.^(٣)

(١) قيل في سبب ذلك: أنه إذا قيل له: «أطرق كروان النعام في الكري» التصق بالأرض، فيلقي عليه ثوب فُيصاد. انظر: حياة الحيوان للدميري (٣٧٦/٢).

(٢) سبق تخرجه.

(٣) متفق عليه.

* **الكنغر**: حيوان مشهور، يقفز أثناء مشيه، ويحمل ولده في جيب بطنه، يعيش في أستراليا بكثرة، يجوز أكله، لأنّه من الطيبات، فهو من **الحيوانات التي ترعى الشجر**^(١).



(١) موسوعة الحيوان (ص ٢٢٤).

- حرف اللام -

* اللقلق: طائر طوبل العنق، يأكل الثعابين، لا يجوز أكله، لأنَّه يأكل الخبائث، قال تعالى: ﴿ وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ ﴾^(١).

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

- حرف الميم -

* الماعز: يجوز أكلها، وهي من بهيمة الأنعام التي أمنَّ الله بها على عباده، قال تعالى: «أَحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةً الْأَنْعَمَ»^(١).

* مالك الحزين^(٢): طائر طويل العنق والرجلين، من طيور الماء، يجوز أكله، لأنَّه من الطيبات.



(١) سورة المائدة، الآية: ١.

(٢) سمي بالحزين لأنَّه يحزن إذا نشفت المياه، ويبقى كثيناً، وربما ترك الشرب حتى يموت عطشاً وخوفاً من زيادة نقصها بسبب شربه منها! انظر: حياة الحيوان للدميري (٤٣٨/٢).

- حرف النون -

* النحل: لا يجوز أكله، لأن النبي ﷺ «نهى عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحلة والهدأ والصُّرَد»^(١).

* النسر: لا يجوز أكله، لأنه يتغذى على الجيف.

* النعام: طائر صغير الأذنين، طويل الرقبة، يجوز أكله، لأنه من الطيبات، ولأنه يُقْدِي في الإحرام^(٢).

(١) سبق تخرجه.

(٢) قال ابن قدامة في المغني (٣٢٧/٩): [وَيُحَاجَ النَّعَامُ، وَقَضَى الصَّحَابَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فِي النَّعَامَةِ بِيَدِنَّهُ، وَهَذَا كُلُّهُ مَجْمُعٌ عَلَيْهِ لَا نَعْلَمُ فِيهِ خَلَافًا].

* النمر: لا يجوز أكله، لأنه ذو ناب، وقد
«نهى ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع»^(١).

* النمس: حيوان يأكل الثعابين، لا يجوز
أكله، لأنه يأكل الخبائث.

* النمل: لا يجوز أكله، لأن النبي ﷺ «نهى
عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحله والهدهد
والصرد»^(٢).

* * *

(١) سبق تخريرجه.

(٢) سبق تخريرجه.

- حرف الهماء -

* الهدد: لا يجوز أكله، لأن النبي ﷺ «نهى عن قتله»^(١) قال بعض العلماء: نهى عن قتله [كرامةً له لأنَّه أطاع نبياً]^(٢) أي سليمان - عليه السلام -.

* * *

(١) سبق تخريرجه.

(٢) (التبیان لما يحل ویحرم من الحیوان) لابن عماد الأقہمی (ص ١٨٦).

- حرف الواو -

* **الوَبَرُ**: دويبة أكبر من الجرذى، تعيش في الصحراء، يجوز أكلها، لأنها من الطيبات. ولأنها تُفدى في الإحرام، قال مجاهد: [في الوَبَر شاة]^(١) أي إذا قتله المحرم. ولأنها تأكل الطيبات، قال ابن عبدالبر: [هو عندي مثل الأرنب لا بأس بأكله، لأنه يختلف الbccول والنبات]^(٢).

* **الوَرَلُ**: حيوان على شكل الضب، إلا أنه أطول منه قليلاً وأحسن صورة.

(١) مصنف عبدالرزاق (٤٠٥/٤).

(٢) التمهيد (١٥٦/١).

لا يجوز أكله، لأنّه من الخبائث، يأكل
الحياة.

* الوعل: وهو التيس الجبلي، يجوز أكله،
لأنّه من الطيبات.

* الوزغ: ويُقال له (سام أمبرص) و(البرصي)،
لا يجوز أكله، لأنّ النبي ﷺ «أمر بقتل الوزغ
وسمّاه فويسقا»^(١).



(١) أخرجه مسلم (٢٢٣٨).

حرف اليماء

* اليمام: هو الحمام الوحشي، ولهذا فإنه يجوز أكله بالاتفاق، لأنه نوع من أنواع الحمام.

الفهرس

٥	مقدمة المؤلف
٩	قواعد عامة
١١	قاعدة (١)
١٤	قاعدة (٢)
١٧	قاعدة (٣)
١٨	قاعدة (٤)
٢١	قاعدة (٥)
٢٣	قاعدة (٦)
٢٤	قاعدة (٧)
٢٥	قاعدة (٨)
٢٦	قاعدة (٩)
٢٧	قاعدة (١٠)
٢٨	قاعدة (١١)
٣٠	قاعدة (١٢)
٣١	قاعدة (١٣)

الحيوانات

٨١

٣٢	قاعدة (١٤)
٣٣	قاعدة (١٥)
٣٥	قاموس الحيوانات
٣٧	الإبل
٣٧	الأرضة
٣٧	الأرنب
٣٨	الأسد
٣٨	الأوز
٣٨	الأيل
٣٨	ابن آوى
٤٠	الببغاء
٤٠	البرغوث
٤٠	البط
٤٠	البطريق
٤٠	البعوض
٤١	البغاث
٤١	البلغ

٤٢.....	البقر
٤٢.....	البلبل
٤٢	البوم
٤٣	بنات عرس
٤٤.....	التمساح
٤٥.....	الثعلب
٤٦	الجراد
٤٦.....	الجريبع
٤٧.....	الجرذ
٤٧.....	الجعل
٤٨.....	الحبارى
٤٨.....	الحدأة
٤٩	الحرباء
٤٩.....	الحمار
٥٠.....	الحمام
٥٠	الحمرة

الحيوانات

٨٣

٥٠	الحية ..
٥١	الخفاش ..
٥١	الخنزير ..
٥٢	الخفساء ..
٥٢	الخيل ..
٥٣	الدب ..
٥٣	الدجاج ..
٥٣	الدود ..
٥٤	الذئب ..
٥٤	الذباب ..
٥٥	الرخم ..
٥٥	الريم ..
٥٦	الزرافة ..
٥٧	السلحفاة ..
٥٧	السماني ..

الحيوانات

٥٧.....	السنجب
٥٨.....	الصرد ..
٥٨.....	الصقر ..
٥٩.....	الضب ..
٥٩.....	الضبع ..
٦٠	الضفدع ..
٦٢	الطاووس ..
٦٣.....	الظبي ..
٦٣.....	الظربان ..
٦٤.....	العصفور ..
٦٤.....	العقاب ..
٦٥.....	العقرب ..
٦٥.....	العنكبوت ..
٦٦.....	الغراب ..
٦٦.....	الغرنوق ..
٦٧	الفأر ..

الحيوانات

٨٥

٦٧.....	الفهد
٦٧.....	الفيل
٦٨.....	القربة
٦٨.....	القرد
٦٨.....	القط
٦٩.....	القنفذ
٧٠.....	الكروان
٧٠.....	الكلب
٧١.....	الكنغر
٧٢.....	اللقلق
٧٣	الماعز
٧٣.....	مالك الحزين
٧٤	النحل
٧٤	النسر
٧٤	النعام
٧٥.....	النمر

٧٥	النمس
٧٥	النمل
٧٦	الهدهد
٧٧	الوبر
٧٧	الورل
٧٨	الوعل
٧٨	الوزغ
٧٩	اليمام
٨١	فهرس المحتويات

* * *

البِرَأْيُ

ما يجوز أكله وما لا يجوز

دار القاسم للنشر

هدفنا نشر الكتاب الاسلامي

ردمك : ٩٩٦٠-٣٣-١٦٦٠ (مجموعة)
ردمك : ٩٩٦٠-٣٣-١٦٧٩ (ج ١)

طبعة سفيو تلفون ٤٤٨٠٧٧٦ - ٤٤٨٠٧٧٨ • الرياض